

مغامرات كميپوتر

المادة والرسوم للفنان شوقي حسن



١ - مُنْذُ أَنْ جِئْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ ، وَأَنَا لَمْ أَذُقْ طَعْمَ النَّوْمِ
بِسَبَبِ خَنَانٍ - أَوْ خَنَوَةٍ كَمَا يُدَلِّلُونَهَا - فَإِنْ بُكَاءُهَا لَا يَنْقَطِعُ ،
وخاصَّةً قَبْلَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ .



٢ - صديقتي « حنونة » تلميذة في عامها الثامن ، إلا أن جسمها ضئيل يعطي انطباعاً بمن أصغر ، وقد ظننت في بادئ الأمر أنها تكي لسبب مهم أو معقول .



٣ - ولكنى علمت أن كل هذا البكاء والصياح ، سبب عدم
رغبتها فى شرب كوب اللبن ، ورفضها أخذ المندونشات
معه ، بخجة أنها لا تشغُر بالجوع .



٤ - تعجبتُ وأنا أرى هذه الطفلة الجميلة ، لا تقبلُ على
الطعام ، وأشفقتُ عليها ، فهي لا تبكي لكرهه المدرسة بل هي
تُحبُّها ، ولا لكرهه استذكار الدُّروس بل هي تهتمُّ بها ، ولكنها
تبكي فقط لأنها لا تميلُ إلى الطعام .



٥ - ظَلَّت « حَنُونَةُ » مُتَمَسِّكَةً بِعَادَتِهَا الضَّارَّةِ ، فَهِيَ لَا تَشَارِكُ أَشِقَاءَهَا فِي الْإِقْبَالِ عَلَى الطَّعَامِ ، وَإِذَا شَارَكَهُمْ فِي الْأَكْلِ فَمُشَارَكَةٌ ضَعِيفَةٌ لِلْعَايَةِ ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَعِشَ هَذِهِ الْمُسْكِينَةُ ؟



٦ - حاولت أمها معها كثيرا ، تارةً بجنّها على شرب اللبن ،
وتارةً بتهديدها بالضرب . ولكنها ما تزال تبكي . وعرضتها
على الأطباء فاتفقوا على أنها ضعيفة وتحتاج إلى المزيد من
الغذاء .



٧ - في يوم كان عادِلٌ شقيقُ « حَنُوتة » يتحاور معي - أنا
الكمبيوتر الصغير - بلغة « اللوغو » ، وهي لغة البرمجة
للأطفال ، وراح يُحرِّك ذراع « اللوغو » يمينًا ويسارًا ، وللأمام
والخلف ، راسمًا أشكالًا زُخرفيّة جميلة .



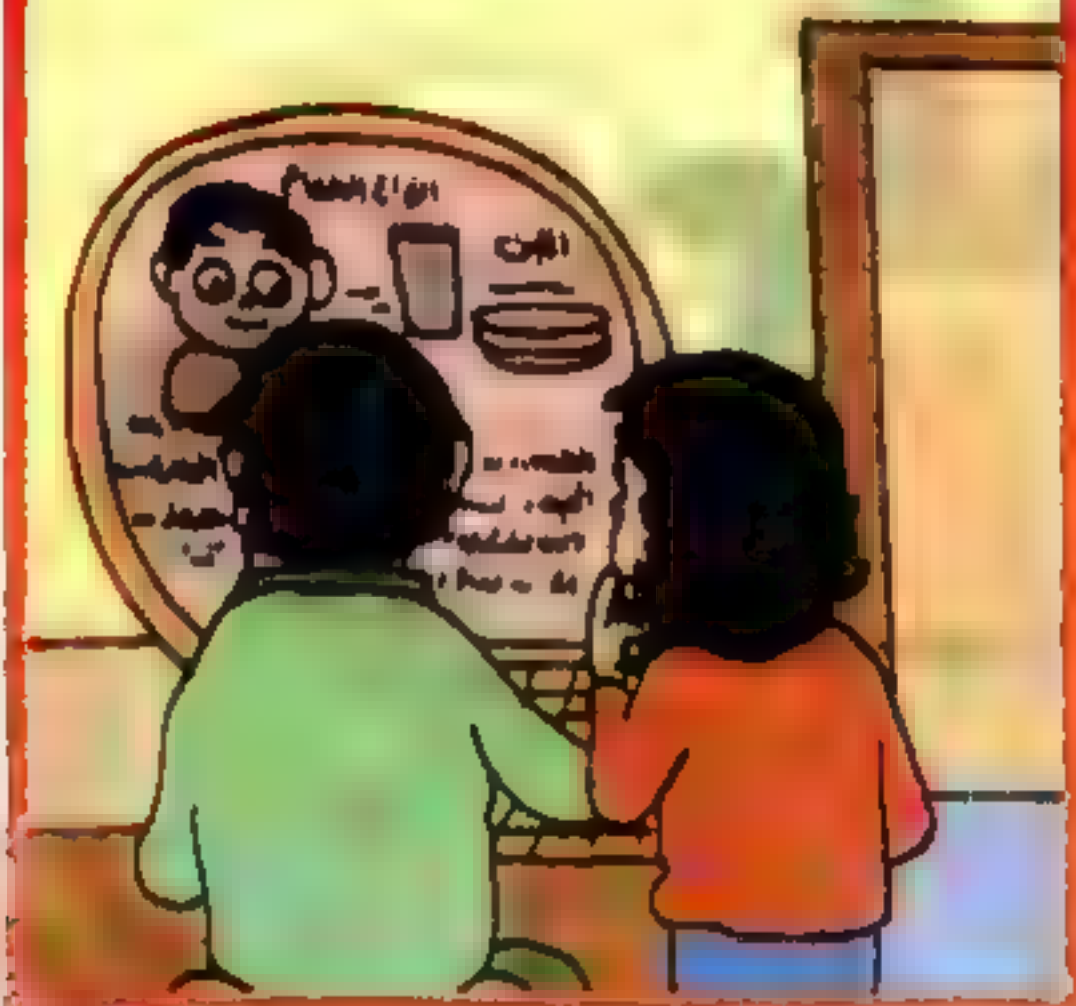
٨ - وكانت حنان تُراقبه ، مبهورةً بالأشكال الجميلة التي يرسمها ، فانتظرت حتى انتهى عادل من رسومه ، ولم يغادر مكانه أمامي ، وعندما لاحظ أن « حنونة » تتفرجح برؤية الرسوم ، ضغط على زر المعلومات .



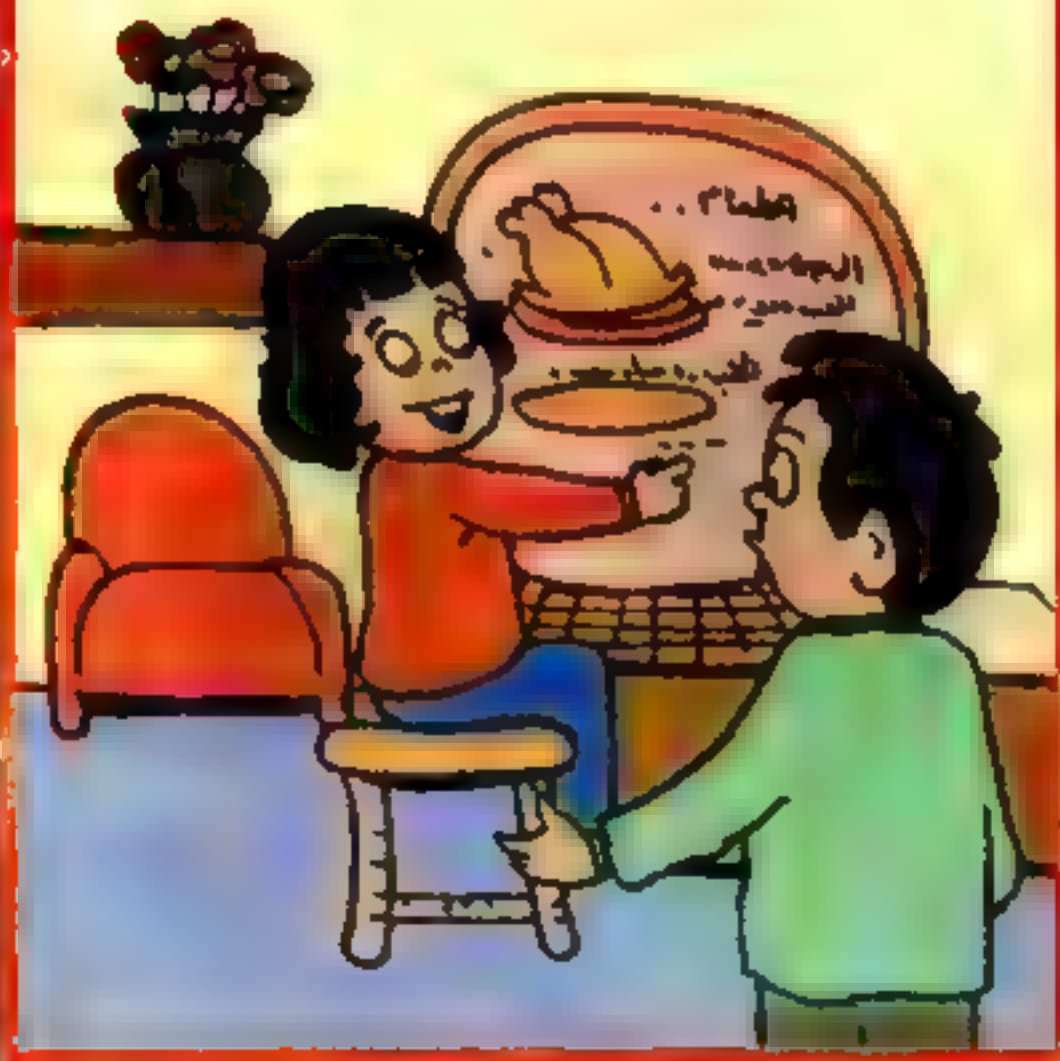
٩ - وطلب منى عادل أن أعطيه معلومات عن سوء التغذية ،
وكيفية تجنب أمراضها . وقد فهمت أنا في الحال أنه يقصد «
حنولة» ، حين لاحظ أنها تراقب شاشتي باهتمام .



١٠ - فقدمت له معلومات هامة بالصوت والصورة ،
 وكانت « حوبة » تنظر إلى شاشتي باهتمام ودهشة ، حتى بها
 اقتربت من عادل لتابع ما أقوله . خلال فيلم توصيحي جميل .



٩٩ - طلبت « حوثة » من عادل ان يعلمها لغة « اللوغو » .
 حتى تستطيع ان تتعامل معي فلم يمانع عادل ، وراح يشرح
 لها لغة « اللوغو » . فكتشت « حوثة » سهولة البرمجة .
 وقالت لم اكن اتصور انها بهذه السهولة



١٢ - وعندما تركها عادل ، لم يتعد كثيرا وراح يراقبها ،
فلاحظ أنها أعادت برنامج المعلومات ، وراحت تشاهد من
جديد فيلم سوء التغذية ، وظهر عليها التأثير ، بما تراه وتسمعه .



١٣ - لم تمض إلا دقائق حتى طلبت « حنونة » الطعام ،
وبدأت تأكل مُقتعة بأن الطعام ضروري لكل إنسان ، وأن عليه
أن يهتم بطعامه وإلا أصابه الضعف والمرض .



١٤ - ولم تَمُضْ إِلَّا أَشْهُرٌ قَلِيلَةٌ ، حَتَّى لَاحَظْتُ « حَتُونَةَ »
أَنَّهَا أَصْبَحَتْ أَفْضَلَ كَثِيرًا مِمَّا كَانَتْ ، وَصَارَ حَجْمُهَا يَنْتَاسِبُ
مَعَ سِنِّهَا . وَبَدَأَتْ تَهْتَمُّ كَثِيرًا بِأَكْلِ وَجِبَةِ الْإِفْطَارِ ، وَشُرْبِ
كُوبِ اللَّبَنِ ، وَأَخَذَ السُّدُوتِشَاتِ مَعَهَا .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثالثة

- ١ - تعبحة غور مقبولة .
- ٢ - وشوان وشجرة خروت .
- ٣ - فاطمة الجميلة .
- ٤ - حفرة الثعلب .
- ٥ - الأزهار الخريبة .
- ٦ - الحلاء والسحبة الصغيرة .
- ٧ - حذيفة الخيوليات .
- ٨ - بالتم الدجاج .
- ٩ - العمور والمصانير .
- ١٠ - المزارع المصير .
- ١١ - العراب في ورطة .
- ١٢ - مغامرات كميوتر .
- ١٣ - الكرة الطلائقية .
- ١٤ - القرد والإسكاف .
- ١٥ - غلظة ابن تكرر .
- ١٦ - النقود الضائعة .
- ١٧ - المرافاة والمصانير .
- ١٨ - شهادة تقدير .
- ١٩ - بالتم الدجاج .
- ٢٠ - السمكة الغريبة .
- ٢١ - أهل صبرة .
- ٢٢ - الشيم والحيوة .
- ٢٣ - من يعطين هكنا ؟
- ٢٤ - الكلب مكشوف .
- ٢٥ - منهي قشافة .
- ٢٦ - القردة ونودة .
- ٢٧ - قصة آية .
- ٢٨ - أما أكلا ؟
- ٢٩ - الشرط المفقول .
- ٣٠ - رجلة بلا طعام .
- ٣١ - القطة والقطط .
- ٣٢ - شرقة المصونة .
- ٣٣ - زيارة هامة .
- ٣٤ - حق اشارة .
- ٣٥ - حيلة الذئب والكلب .
- ٣٦ - الأسد في القفص .
- ٣٧ - القردان الريحى .
- ٣٨ - قصصات كريمة .
- ٣٩ - القمل لا يقبل لتسبحة .
- ٤٠ - ثعلب في القفص .
- ٤١ - القنفذ يحب النوم .
- ٤٢ - قصي الصفر والمذبح .
- ٤٣ - النقود المزيمة .
- ٤٤ - حنان والبطة .
- ٤٥ - حمادة والركام .
- ٤٦ - شريف والنقود الضائعة .
- ٤٧ - بيت المخلوق .
- ٤٨ - ثعلب والذئابة .
- ٤٩ - الأمانة ترد إلى صاحبها .
- ٥٠ - القروحة الجميلة .
- ٥١ - الأراب والفتنة .
- ٥٢ - فرحة الناح .
- ٥٣ - القيل الصغير .
- ٥٤ - شريف واللبفون .
- ٥٥ - المرأة القفلية .
- ٥٦ - نصيحة الحمار المصور .
- ٥٧ - اللبن البارد .
- ٥٨ - حذر يحصل على العمل .
- ٥٩ - الحوت المهرور .
- ٦٠ - السم والبيضة .

التمن ٥٠ قرشا

مكتبة مصير
٣ شارع كائن صدق - النجاة

